تنظيم داعش يعدم أسرى ومدنيين من المعارضة السورية

تفاصيل الحادثة:

تعتمد منهجية التقرير على التحقيقات التي أجراها فريق الشبكة السورية مع اثنين من قادات الجيش الحر، حيث يحتوي التقرير على روايتهما مسجلة في التقرير إضافة إلى الأخبار والصور التي وردت إلى الشبكة عبر ناشطين متعاونين معها في المدينة.

بتاريخ 8/ كانون الثاني/ 2013 استطاع أفراد من المعارضة المسلحة (لواء التوحيد، ولواء أحرار سوريا، وجيش المجاهدين والمكون من "تجمع استقم كما أمرت، وكتائب الزنكي، ولواء الأنصار، ولواء أمجاد الإسلام، وحركة النور، ولواء الإسلام) السيطرة على مقر تنظيم داعش (يطلق على نفسه الدولة الإسلامية) الكائن في مشفى الأطفال في حي قاضي عسكر في حلب.
رابط يحوي موقع الحي ويظهر فيه مبنى مشفى الأطفال (سابقاً مشفى العيون):

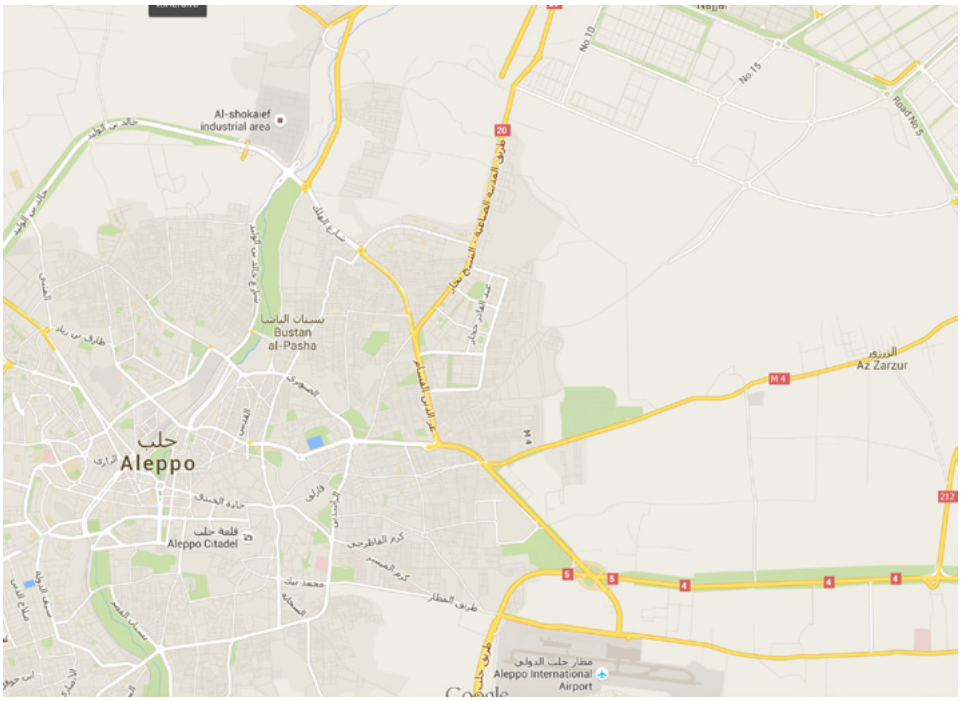

أحمد .ص قائد مجموعة في كتيبة تابعة للواء التوحيد، أفاد الشبكة السورية لحقوق الإنسان بروايته:
"بتاريخ 7/ كانون الثاني/ 2014 قامت مجموعات تابعة لتنظيم داعش بمهاجمة مبنى الشرطة العسكرية الثورية التابع للواء التوحيد والمجاور لمبنى قيادة داعش الكائن في مشفى الأطفال.
تسللت عناصر داعش إلى داخل سور مبنى الشرطة العسكرية وقامت غدراً بقتل 12 عنصراً من اللواء كانوا على باب البناء وفي غرفة الحرس، ثم تصدى لهم عناصر الشرطة الموجودون في المبنى فاستشهد منهم ثمانية آخرون وجرح نحو 16 قبل أن يتمكنوا من صد عناصر "داعش" وإجبارهم على الانسحاب.
بعد ذلك قام تنظيم داعش بنشر قناصين على أسطح البنايات العالية المقابلة لمشفى الأطفال فقاموا باستهداف كل ما يتحرك في أحياء باب الحديد والقطانة وقاضي عسكر التي يطلون عليها، فقتلوا على الأقل ستة مدنيين <من سكان هذه الأحياء> وبسبب ذلك رفضنا نحن الثوار الوساطة التي تقتضي عقد هدنة مع هذا التنظيم وقررنا اقتحام مبنى قيادتهم بالقوة".

وقد تمكن أحد أعضاء الشبكة السورية السورية لحقق الإنسان من التواصل مع أحد مقاتلي لواء سوريا التابع للجيش الحر وهو "حسان . ب" الذي شارك بتحرير مشفى الأطفال من تنظيم داعش:

"فجر يوم 8/ كانون الثاني/ 2014 بدأ عناصر الثوار بتحرير مشفى الأطفال، هاجمنا المشفى من ثلاثة محاور، وتمكنا بعد معارك استمرت ست ساعات من إجبار مقاتلي داعش على الانسحاب بعد أن أوقعنا في صفوفهم عشرات القتلى والجرحى، بعد دخولنا المبنى اكتشفنا الجثث الناتجة عن المجزرة التي ارتكبها التنظيم قبل اقتحام المبنى بيوم، حيث وجدنا 50 جثة لمعتقلين تم إعدامهم في كراجات مشفى العيون المجاور لمبنى مشفى الأطفال مقر قيادة داعش، وقد تم تحرير 300 سجين كان تنظيم داعش يعتقلهم في المشفى وجميعهم من الناشطين والإعلاميين والثوار من مختلف الفصائل، وقد قامت داعش بإحراق ملفات وأوراق كانت موجودة في مقرها بمشفى الأطفال في حي قاضي عسكر قبل انسحابها منه".

أسماء الضحايا:

تمكن فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان من توثيق مقتل 73 معتقلاً تم إعدامهم من قبل تنظيم داعش قبل انسحابهم من مشفى الأطفال، يتوزعون إلى:
59 من الجيش الحر
14 مدنياً، بينهم طفل و4 إعلاميين ومسعف
رابط يحوي أسماء الضحايا الموثقة.

الصور والمرفقات:

رابط يحوي مجموعة من الصور التي تم الحصول عليها بعد اقتحام تنظيم داعش لمشفى الأطفال.

مقاطع فيديو توثق الحادثة:

الاستنتاجات:

إن قيام تنظيم داعش بإعدام الأسرى يرقى إلى جريمة حرب، وفقاً لمبادئ القانون الدولي الإنساني، واتفاقية جنيف الثالثة، كما أن عمليات قتل المدنيين ترقى إلى جريمة ضد الإنسانية وفقاً للمادة السابعة من قانون روما الأساسي.

التوصيات:

إلى مجلس الأمن:

ضرورة التدخل في سوريا لمنع انتشار وتمدد تنظيم داعش، والعمل على حماية الشعب السوري من الجرائم اليومية المرتكبة بحقه من قبل جميع الأطراف، وإحلال السلم والسلام.